الشخصية المنافقة وعلاقتها بضبط الذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق

* د. ياسر حلبي الجاجان

(الإيداع: 17 تشرين الثاني 2019، القبول: 4 آذار 2020)

ملخص:

هدف البحث الحالي تعرف على طبيعة العلاقة بين الشخصية المنافقة وضبط الذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، حسب متغير الجنس.

وقد تم استخدام مقياس الشخصية المنافقة إعداد (الدليمي،2004)، وضبط الذات (بدر،2017) وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لكلا المقياسين، و بلغ عدد أفراد العينة ككل (350) طالباً وطالبة باستخدام المنهج الوصفي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. وجود مستوى مرتفع من الشخصية المنافقة لدى أفراد عينة البحث.
2. توجد علاقة ارتباطية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الشخصية المنافقة وضبط الذات لدى افراد عينة البحث.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية المنافقة تبعاً لمتغير الجنس.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس ضبط الذات تبعاً لمتغير الجنس.

الكلمات المفتاحية: الشخصية المنافقة، ضبط الذات، جامعة دمشق.

* دكتور في علم النفس النمو/ كلية التربية/ جامعة دمشق

Hypocrite Personality and Its relationship to self-control among A sample of students Damascus University

*Dr: Yasser Halbi Aljajan

(Received:17 November 2019 , Accepted: 4 March 2020)

Abstract:

The aim of this research is to identify the nature of the relationship between Hypocrite personality and self-control among a sample of students of Damascus University, according to the variable (male, female).

The Hypocrite personality scale was used to prepare (Dulaimi, 2004) and the researcher adjustment, self-control (Badr, 2017) and the researcher adjustment, and the number of respondents as a whole (350) students.

The study reached the following results:

1. A high level of Hypocrite personality among the members of the research sample.
2. There is a positive correlation of statistically significant between the Hypocrite personality and Self-control among the members of the research sample.
3. There are no statistically significant differences between the mean scores of the research sample on the Hypocrite personality scale according to sex variable (male, female).
4. There are no statistically significant differences between the mean scores of the research sample on the Self-control scale according to gender variable (male, female).

Key words: Hypocrite Personality, Self-control, Damascus University.

*Doctor in developemental psychology/ Faculaty of education/ Damascus Univercity

1-المقدمة:

يُعدّ مفهوم الشخصية من أكثر مفاهيم علم النفس تعقيداً، لأنه يشمل الصفات الجسمية، والعقلية، والوجدانية كافة، المتفاعلة مع بعضها داخل كيان الفرد، ولهذا تعددت الآراء، وتباينت في معالجتها من حيث طبيعتها، وخصائصها، ومكوناتها، ديناميكيتها، ونظرياتها(الجاجان،2015، 45). ولذا كان السلوك القويم عنواناً للشخصية السوية، والسلوك المتذّبذّب عنواناً للشخصية المنافقة المتقلّبة الازدواجية ذات الوجهين، التي تلجأ إلى التضليل لإبعاد أنظار الآخرين عن الهدف الحقيقي الذي تسعى لتحقيقه، فالنفاق سلاح ذو حدين فهو يقول بقبول شيء، ويفعل شيء آخر خدمة للمصلحة الذاتية وبذلك يكون بعيداً عن الفضيلة(Finnemore,2009,58)، وهذا ما أكده وايلي وآخرون(Willie2015,et.al,) بأن الشخصية المنافقة– ظاهرها مُخالف لمضمونها تحقيقاً لمصالحها الخاصة بالحصول على المكانة والتقدير والقبول الاجتماعي– كما يمكن أن يكون للشخصية المنافقة أسباب كثيرة، ومنها الشعور بالغيرة التي تدفع الفرد إلى النفاق الناتج عن احباط رغباته، أو لتحقيق مكاسب مادية ومعنوية، أو سوء التنشئة الاجتماعية أو المعاملة الوالدية للأبناء، أو الشعور بالنقص في المستوى العلمي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، أو رغبةً في التزعّم والقيادة، أو لدفع الضرر عن نفسه، فيكون النفاق والكذب والمداهنة والتلّون والتملّق هو الوسيلة المثلى التي يمارسها بعض الأفراد للوصول لغاياتهم(صالح وظاهر،2007، 148).

كما تُشكَّل دراسة شخصية الطلبة الجامعيين بجوانبها المتعددة أهمية بالغة في ميدان علم النفس، كون التعليم الجامعي يسهم بدرجة كبيرة في نموهم العقلي والعاطفي والاجتماعي والأخلاقي، مما قد يساعد في معرفتهم للعوامل المحددة للشخصية السوية وغير السوية، وبالتالي ضبط سلوكهم وتوجيهه. كما إن المشكلات النفسية والانحرافات السلوكية لدى طلبة الجامعة كثيرة ومتنوعة تختلف باختلاف شخصياتهم، ومنها الشخصية المنافقة التي كانت وماتزال لها آثار سلبية على المجتمع بصورة عامة؛ وعلى الطلبة بصورة خاصة حيث وصفت دراسات كل من الدليمي(2004)، وأليك وآخرين(Alicke,et,al,2013)، و وايلي وآخرين(Willie2015,et.al,)، وجوردان وآخرين(Jordan,et.al,2017)، وليندنبرغ وآخرين (Lindenberg, et.al,2018) الشخصية المنافقة بأنها شخصية متآمرة بطبيعتها، تُظهر عكس ما تبطن، وتستعمل الشائعات لإثارة الفتن بين الآخرين، وتُنمّق الكلام وتُحسن التغلغُل بينهم لتأثير فيهم، كما تتصف بالكذب، وضعف الإرادة، وخيانة الأمانة، وخلق أعذاراً لإخلاف الوعد، وضعف الثقة بالنفس وبالآخرين، والتردد باتخاذ القرار، وفي مواجهة المواقف الصعبة وذلك لشعورها بالجُبَن، كما إنها متناقضة، وقلقة ومترددة وغير مستقرة، ولاءاتها مُتعددة، ومواقفها مُتغيرة، ولها أوجه مختلفة وفقاً لمصالحها. لذا فإن تحصين الفرد من هذه السلوكيات غير المرغوبة اجتماعياً والوسائل والغايات الدنيئة تكمن في قدرته على ضبط ذاته؛ الذي يُعد من أهم مؤشرات التوافق النفسي، والاتزان الانفعالي، والشخصية السوية الذي يتجلّى في قدرة الفرد على ضبط سلوكه وأفكاره ومشاعره وهذا بدوره ينعكس بالإيجابية على الكثير من جوانب شخصيته والتعامل مع ضغوط الحياة المختلفة(أحمد،767،2018).

وبذلك تساعدنا عملية ضبط الذات على التفاعل باستمرار مع مجموعة واسعة من المثيرات الخارجية، وتنظيم أفكارنا وانفعالاتنا بطريقة تنسجم مع مطالب البيئة الاجتماعية، وعليه فإن البحث الحالي محاولة لدراسة العلاقة بين الشخصية المنافقة وضبط الذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق.

1- مشكلة البحث و مسوغاته:

تُعد الشخصية المنافقة أحد المظاهر البارزة التي تشيع لدى المجتمع في عالمنا المعاصر عموماً ولدى الطلبة على وجه الخصوص وهذا ما توصلت إليه دراسة البجاري(2013)، وعبدالله(2018) إلى وجود مستوى مرتفع من الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة، وهو ما لاحظه الباحث من خلال وجوده في مجتمع الطلبة وذلك من خلال تدريسه

في كلية التربية بجامعة دمشق، إذ عبّر بعضهم أنهم يعانون من النفاق وبشكل مرتفع، وهذا ما عززّته أيضاً الدراسة الاستطلاعية على عينة مكونة من(60) طالباً وطالبة في جامعة دمشق والتي أظهرت تلك المعاناة للطلبة، وهذا الشعور

بوجود مستوى مرتفع من الشخصية المنافقة يتنافى مع الشعور بضبط الذات حيث ذكرت دراسة وايلي وآخرين(Willie2015,et.al,) أن النفاق قد يكون ناتج عن الفشل في ضبط الذات.

وهذا ما أشارت إليه دراسة باوميستير وفوس(Baumeister& Vohs,2007) أن ضبط الذات يتعلق بدرجة كبيرة بالحياة الانفعالية والاجتماعية للطلبة، وفي قدرتهم السيطرة على انفعالاتهم وسلوكياتهم ورغباتهم، والتوافق مع البيئة المحيطة، وهو ما أوجدته أيضاً دراسة هوفمان وآخرين(Hofmann,et.al,2012)، ودراسة تشو وآخرين(Zhu,et,al,2012)، ودراسة كيجوز و أوزبولت(Kaygusuz& Ozpolat,2016)، إذ أن الطلبة الذين يتمتعون بضبط ذات عالٍ أكثر نجاحاً في العلاقات الشخصية، وأكثر قدرة على التعامل بإيجابية مع الإجهاد وحماية الصحة النفسية، كما يتصفون بالتروي والالتزام بالواجبات والمواعيد، وزيادة في التحصيل الدراسي، والقدرة على تجاوز المشاعر السلبية، وانجاز المهمات، واصدار الأحكام، واتخاذ القرارات، ومن خلال الملاحظة الشخصية للباحث واطلاعه على بعض الدراسات السابقة، وما أظهرته نتائج الدراسة الاستطلاعية شعر بضرورة تقصي العلاقة بينهما، واستناداً إلى ما سبق فإن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد في الإجابة عن السؤال التالي: **ما هي العلاقة بين الشخصية المنافقة وضبط الذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق؟**

2- أهمية البحث على الصعيدين النظري و التطبيقي: تنبع أهمية البحث النظرية والتطبيقية من نقاط عدة أهمها

- حداثة مفهوم الشخصية المنافقة على البيئة السورية، وإنه على حد علم الباحث هي الدراسة الأولى في الجمهورية العربية السورية التي تناولت هذا المفهوم.
- قد يوفر البحث قاعدة من المعلومات النفسية التي يمكن أن تغني المكتبات المحلية بمرجع يفيد المهتمين بفئة الطلبة ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية.
- قد تفيد نتائجُ البحث الحالي المختصين في مجال علم النفس، والمرشدين النفسيين في جميع المؤسسات النفسية والتربوية.
- استثمار نتائج البحث في بناء برامج إرشادية وتربوية وتقديمها للجهات المعنية من أجل خفض مستوى الشخصية المنافقة لدى الطلبة والتحكم بذواتهم بإيجابية وهذا بدوره قد ينعكس على الكثير من جوانب شخصياتهم.
- قد يساعد إعداد الباحث لمقياسي الشخصية المنافقة وضبط الذات على البيئة السورية باحثين آخرين في دراسات لاحقة، وذلك باستخدامه في بحوثهم.

3- أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:

- تعرف مستوى الشخصية المنافقة لدى أفراد عينة البحث.
- تعرف العلاقة بين الشخصية المنافقة وضبط الذات لدى أفراد عينة البحث.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية المنافقة تبعاً لمتغير الجنس.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس ضبط الذات تبعاً لمتغير الجنس.

4- سؤال البحث: ما هو مستوى الشخصية المنافقة لدى أفراد عينة البحث.

5- فرضيات البحث: وتم اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة(0,05).

- ماهي العلاقة بين الشخصية المنافقة وضبط الذات لدى أفراد عينة البحث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية المنافقة تبعاً لمتغير الجن
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس ضبط الذات تبعاً لمتغير الجنس.

6- حدود البحث:

- **الحدود البشرية:** تم إجراء البحث على عينة من طلبة السنة الأولى بجامعة دمشق، والبالغ عددهم(350) طالباً وطالبة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الأول من العام الدراسي (2019-2018).

– **الحدود المكانية:** جامعة دمشق.

– **الحدود الموضوعية:** وتتجلى في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشخصية المنافقة وضبط الذات لدى عينة من طلبة جامعة دمشق من خلال الأدوات المستخدمة في البحث.

7– دراسات سابقة:

– دراسات متعلقة بالشخصية المنافقة:

– دراسة محمود (2010) العراق:

بعنوان: قياس مستوى الشخصية المنافقة لدى طلبة كلية التربية ابن رشد.

هدفت تعرف قياس مفهوم الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة، والفروق في الشخصية المنافقة تبعاً لمتغير الجنس، وتكونت العينة من (200) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية، وتم استخدام أداة الشخصية المنافقة إعداد الدليمي(2004)، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى منخفض من الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود فروق في الشخصية المنافقة تبعاً لمتغير الجنس.

– دراسة عبدالله (2018) العراق:

بعنوان: الشخصية المنافقة وعلاقتها بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

هدفت تعرف قياس مفهوم الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة. وطبيعة العلاقة بين الشخصية المنافقة والاهتمام الاجتماعي، والفروق في الشخصية المنافقة تبعاً لمتغير الجنس، وتكونت العينة من (400) طالباً وطالبة جامعياً، وتم استخدام أداة الشخصية المنافقة إعداد الدليمي(2004)، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود علاقة بين الشخصية المنافقة والاهتمام الاجتماعي، كما لم توجد فروق في الشخصية المنافقة تبعاً لمتغير الجنس.

– دراسات متعلقة بضبط الذات:

– دراسة مكي(2016) العراق:

بعنوان: الإيثار وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة الجامعة.

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الإيثار وضبط الذات لدى طلبة الجامعة، التعرف إلى الفروق في ضبط الذات تبعاً لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من(200) طالباً وطالبة جامعياً، وتم استخدام أداة ضبط الذات من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإيثار وضبط الذات لدى طلبة الجامعة؛ ووجود فروق في ضبط الذات تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

– دراسة بدر(2017) العراق:

بعنوان: التشويهات المعرفية وعلاقتها بضبط الذات لدى طلبة كلية الآداب.

هدفت الدراسة: إلى تعرف العلاقة بين التشويهات المعرفية وضبط الذات لدى طلبة كلية الآداب، التعرف إلى الفروق في ضبط الذات تبعاً لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة جامعياً، وتم استخدام أداة ضبط الذات من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التشويهات المعرفية وضبط الذات لدى طلبة كلية الآداب؛ وعدم وجود فروق في ضبط الذات تبعاً لمتغير الجنس.

– دراسة تشو وآخرين(Zhu,et,al,2012) استراليا:

Self-control and its relationship to student learning in mixed universities

بعنوان: ضبط الذات وعلاقته بتعلم الطلبة في الجامعات المختلطة. هدفت الدراسة: إلى تعرف طبيعة العلاقة بين مستوى ضبط الذات وتعلم الطلبة في الجامعات المختلطة. وتكونت عينة الدراسة من(94) طالباً وطالبة جامعياً، وتم استخدام أداة

ضبط الذات من اعداد الباحثين، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين ضبط الذات وتعلم الطلبة في الجامعات، كما توصلت إلى إمكانية التنبؤ بنتائج تعلم الطلاب من خلال ضبط الذات.

– تعقيب على الدراسات السابقة: اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في جدة الموضوع حيث أن دراسة الشخصية المنافقة وضبط الذات لدى طلبة جامعة دمشق لم تتم دراسته سواء أكان ذلك على المستوى المحلي أم العربي وذلك في حدود علم الباحث، ولكن تم الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة أهداف الدراسة وفروضها، وكذلك تعرف الأساليب الإحصائية المستخدمة في تلك الدراسات، كما أستفاد أيضاً منها في تفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

8– مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

– الشخصية المنافقة(Hypocrite Personality):

"هي مجموعة من السلوكيات المترابطة التي يظهرها الفرد ويبطن ما يخالفها ليتخذ مكاناً مرموقاً بين الأفراد وبما يحقق أهدافه وتوقعاته الخاصة"(الدليمي،2004، 4).

وقد اعتمد الباحث على تعريف الدليمي(2004) لأنه تبنى المقياس الذي أعده، وتُعّرف الشخصية المنافقة إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال أدائه على مقياس الشخصية المنافقة المستخدم في هذه الدراسة.

– ضبط الذات (Self– Control):

عرفه باندورا (Bandura, 1991): بأنه آلية من آليات التكيف الاجتماعي يمارسها الفرد عندما يلاحظ أن سلوكه غير مقبول من الآخرين، فيقوم بتنظيم نفسه من جديد وتعديل سلوكه، ثم يكافئ ذاته كلما أقترب من الهدف المنشود.

– وهو عملية السيطرة على الاستجابات العقلية، والسلوكية، والانفعالية باستعمال أساليب معرفية في مواقف مختلفة ومتباينة ينجم عنها تعزيز الذات(Bandura, 1997,604). ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص من خلال أدائه على مقياس ضبط الذات المستخدم في هذه الدراسة.

9– الإطار النظري:

– الشخصية المنافقة:

– مفهوم الشخصية المنافقة:

وفقاً لقاموس أوكسفورد وردت كلمة (Hypocrite) بمعنى منافق أو مُراءٍ؛ كما جاءت أيضاً كلمة (Hypocritical) بمعنى نفاقي أو رياءيّ، وأيضاً كلمة(Hypocrisy) بمعنى نفاق أو مُراءة (Oxford,2006,574).

يتفق معظم علماء النفس على أن مفهوم النفاق ينطوي على نوع من عدم الاتساق بين الموقف والسلوك، وخداع الذات والآخرين، وعدم المصداقية، وضعف الإرادة، وإن السلوكيات المنافقة للفرد تعزز المصالح الذاتية له؛ فالمنافقون فئة مثيرة للاهتمام في البيئة الاجتماعية، وأهميتها مستمدة من حقيقة سلوكيات المنافقين التي يمكن أن تؤدي إلى تجاهلهم أو نبذهم من قبل المجتمع، وبالتالي تضرر سمعتهم أو دمارها بالكامل، كما يحتل النفاق مرتبة عالية على سلم قائمة السلوكيات أو الخصائص البشرية المرفوضة اجتماعياً؛ فالنفاق مفهوم معقد ومتعدد الأوجه، وإن الفهم الكامل لمعايير النفاق يتطلب النظر في كيفية تفسير الأشخاص العاديين لهذا المفهوم، فهو عنصر أساسي في الأحكام الاجتماعية، لذلك يمكن القول أن الأحكام الاجتماعية هي الحكم النهائي لما يتضمنه النفاق(Alicke,et,al,2013,1–2). كما يمكن اعتبار المنافقين من أكثر الأشخاص الذين يتصرفون بشكل سيء وبأسلوب مُتعمد للسلوكيات غير الأخلاقية ودون إدانة منهم لمثل هكذا سلوك(Jordan,et.al,2017,1).

فيما أشار فرويد(Freud) أن النفاق يتشكل عند الفرد منذ الطفولة ويمكن تفسيره على أنه صورة انتقام لما يحمل من خداع قد تكون موجهة نحو العالم الخارجي على شكل السخرية من الآخرين(عبدالله،267،2018). فالنفاق مُكتسب وليس فطري

جيني مُتعلق بالبيئة الاجتماعية التي ينتقل فيها الفرد عبر مراحل حياته المختلفة كالمدرسة والجامعة والعمل، كما تم وصفه بأنه حالة مرضية يمكن تصنيفها ضمن قائمة السلوكيات السايكوباتية، إذ يمارس المنافقون إسقاطاً لما يعانونه على الأفراد الذين حولهم(آل ياسين والحيالي،14،2018).

وهناك بعض المفاهيم المرتبطة بالنفاق: كالانتهازية: والتي تعني انتهاز الفرص والأهداف العاجلة والآنية دون النظر للفرص الآجلة والمستقبلية. **والوصولية:** ظاهرة تطلق على الفرد الطمّاع الذي يسعى إلى بلوغ غايته مهما كلف الأمر. **والمجاملة:** هي حسن المعاملة وعذوبة اللسان، وبعض الأفراد يخلطون بينها وبين النفاق مع أن بينهما فرقاً جوهرياً. فالمنافق يكون انتهازياً ووصولياً لتحقيق غاياته، والانتهازي والوصولي يلجأ للنفاق للوصول إلى أهدافه(آل ياسين والحيالي،2018، 14-13).

– آثار الشخصية المنافقة: تُعد الشخصية المنافقة التي تتفّشى في المجتمع منذ زمن بعيد مشكلة اجتماعية بحد ذاتها ولها تأثيرات سلبية على أفراد المجتمع ككل، ولو نظرنا إلى هذه الآثار لوجدناها قد تكون اقتصادية، أو نفسية، أو اجتماعية، من أجل الحصول على غاية معينة تنبع من ذات الفرد وكل هذه السلبيات تتجمع حول النفوس الضعيفة الذين يسميهم المجتمع بالمنافقين، فإذا شاع استخدام الشخصية المنافقة في المجتمع اختل نظامه وانقلبت القيم والمفاهيم فتصبح المداهنة لطفاً، والتلّون ذكاءً، والكذب فصاحةً، والتملّق وداً، والمكر إخلاصاً، فهم أخطر على المجتمع والوطن من غيرهم، كونهم يتظاهرون بمحبته والإخلاص في خدمته، والدفاع عنه وحمايته(البجاري،2013، 3-4).

– أنواع الشخصية المنافقة: هناك ثلاثة انواع للشخصية المنافقة وهي:

1– النفاق الاجتماعي: ويتمثل في التلون في العلاقات، وعدم الوضوح في المواقف والمبادئ والأحاديث لغرض الإفساد أو الانتفاع الشخصي، وهو مرفوض بكافة اشكاله لأنه يعتمد على اظهار وجه مخالف للمضمون، وصورة مخالفة للجوهر (عبدالله، 2018،265).**2– النفاق الاعتقادي:** ويمثل النفاق الأكبر كون صاحبه يظهر الإيمان ويبطن ما يخالفه وهو موجود في كثير من المجتمعات على اختلاف اعراقهم وهوياتهم.**3– النفاق العملي:** ويتمثل في عمل شيء من سلوك المنافقين مع بقاء الايمان في القلب(محمود،10،2010).**4– النفاق الإداري:** ويمثل أحد مصادر الخداع التي يمارسها في الغالب المنافق لتحقيق أغراض شخصية على حساب المصالح العامة؛ وتقع هذه الممارسات ضمن الأشخاص المنافقين الذين يزعمون أنهم من الناحية النظرية يتصفون بالنزاهة بينما يتعارض سلوكهم تماماً مع قيم النزاهة(Younus, et, al,2019,1).

– ضبط الذات: يُعد مفهوم ضبط الذات من المفاهيم الحديثة نسبياً في الدراسات النفسية والتربوية في البيئة العربية ككل والبيئة السورية بشكل خاص.

يعتبر ضبط الذات مصطلحًا شاملاً يجمع بين الكثير من المفاهيم المختلفة المرادفة له مثل الضمير، والتنظيم الذاتي، تأخر الإشباع، وقوة الإرادة، والتوقيت المفضل، والرقابة التنفيذية؛ حيث يتمثل مفهوم ضبط الذات في قدرة الفرد على تغيير وتكييف الذات مع البيئة الاجتماعية المحيطة، والامتناع عن إظهار الميول السلوكية الغير المرغوب فيها، والسيطرة أكثر على الدوافع والأفعال وبالتالي ضبط الذات يلعب دور الوسيط في التكيف الإيجابي للأفراد مع المجتمع (&Kayjusuz Ozpolat,2016,198-199).

ويرى باندورا(Bandura) أن فعالية الذات تعد من المتنبئات بجوانب سلوكية عدة منها ضبط الذات. ويُعرّف فوس وباوميستر (Vohs& Baumeister,2004,3) ضبط الذات بأنه قدرة الفرد على الوعي المتعّمد والمقصود لسلوكه ومشاعره وأفكاره للسيطرة عليها وتنظيمها وتثبيط الرغبات غير المقبولة اجتماعياً.

– أهمية ضبط الذات:

لخص كل من باوميستر وفوس(Baumeister&Vohs,2007) أهمية ضبط الذات في ما يلي:

- اختيار أفضل الاستجابات للتعامل مع الأشخاص والحالات الصعبة.

- يصبح الفرد أكثر هدوءً وسلاماً عند التعامل مع الضغوط.
- مساعدة الآخرين على التعامل مع مشاعرهم الغاضبة.
- تجنب العنف الجسدي أو اللفظي.
- العيش بصحة وتسهيل النجاح في العديد من مجالات الحياة.

– مراحل ضبط الذات: ذكر كل من باندورا Bandura(1991)، و ميزو Mezo (2005) ثلاث مراحل لضبط الذات يعتمد بعضها على بعض وتزود بالتغذية الراجعة وتتمثل في مراقبة الذات، وتقييم الذات، وتعزيز الذات وهي كالآتي:

أولاً– مرحلة مراقبة الذات: وتتمثل في قيام الفرد بمراقبة السلوك المستهدف الذي يشتمل على الأفكار، والأفعال، والمشاعر.

ثانياً– مرحلة تقييم الذات: وتتمثل في مقارنة الفرد السلوك المستهدف بالمعايير الذاتية التي وضعها لنفسه عن هذا السلوك.

ثالثاً– مرحلة تعزيز الذات: وتشمل تعزيز الذات(مكافأتها) من أجل زيادة أو تعزيز سلوك ما، أو عقاب الذات من أجل تقليل أو كف سلوكيات غير مرغوبة، وهذا التعزيز يمكن أن يكون داخلياً أو خارجياً.

ويتضح مما سبق أن ضبط الذات محور اهتمام العديد من النظريات والاتجاهات النفسية المختلفة باعتبار ضبط الذات من أهم مظاهر الشخصية السوية، بل إنه السمة الأبرز والعنصر الأهم في التوافق والاتزان النفسي والاجتماعي، وهذا ما تسعى كل النظريات النفسية للوصول إليه حتى وإن اختلفت المصطلحات والمسميات أو الوسائل والأساليب المؤدية لذلك.

10– منهج البحث: اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، إذ يفيد المنهج الوصفي في رصد ظاهرة الدراسة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار أو حجم الظاهرة(ميلاد والشماس، 2012، 86).

11– مجتمع البحث وعينته: يتألف المجتمع الأصلي من جميع الطلبة المسجلين في جامعة دمشق في الكليات التالية (تربية–حقوق–طب أسنان–هندسة الميكانيك)، والبالغ عددهم (34269) طالباً وطالبة، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2018–2019)، بحسب الإحصائية الصادرة عن مديرية الإحصاء في جامعة دمشق. ويوضح الجدول الآتي عدد أفراد المجتمع الأصلي حسب متغير الجنس:

الجدول رقم (1): المجتمع الأصلي تبعا لمتغير الجنس

عدد أفراد المجتمع الأصلي			
الجنس	ذكور	إناث	المجموع
المجموع	17278	16991	34269
النسب المئوية	%50.42	%49.58	%100

– عينة الدراسة: اختار الباحث عدداً من الطلبة عشوائياً، بحيث يكون كل طالب أو طالبة في كل كلية من الكليات (سنة أولى) مرشحاً لتطبيق المقاييس عليه، وعليه يُمكن القول: إنَّ الاختيار تمَّ بطريقة عشوائية (طالب أو طالبة)، وسحبت عينة بنسبة تمثيل بلغت (10.2%) من المجتمع الأصلي بواقع (350) طالباً وطالبة، وتوزع أفراد عينة البحث من خلال الجدول الآتي:

الجدول رقم(2): توزع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	الفئة	عدد الطلبة	النسبة
الجنس	الذكور	212	%60.57
	الإناث	138	%39.42
المجموع العام		350	%100

12- أدوات البحث وخصائصها السيكومترية:

أولاً- مقياس الشخصية المنافقة لطلبة الجامعة:

من إعداد الدليمي(2004) لطلبة الجامعة بالعراق، ويتألف من(39) فقرة مصاغة على شكل مواقف لفظية وبثلاثة بدائل للإجابة (الأول يقيس النفاق، والثاني بدرجة متوسطة، والثالث لا يقيس النفاق) وقام الباحث بإعادة خصائصه السيكومترية على البيئة السورية، حيث لم يتم حذف إية عبارة وإنما جرى بعض التعديلات على بعض فقرات المقياس ملحق (5) وذلك بعد عرضه على مجموعة من السادة المحكمين في جامعة دمشق ملحق(2).

- الدراسة السيكومترية لمقياس الشخصية المنافقة:

-صدق المقياس Validity: جرى التحقق من صدق المقياس باستخدام عدة أنواع من الصدق، وهي الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي، والصدق التمييزي.

1-الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency: تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة السيكومترية، والمكونة من (100) طالباً وطالبة في جامعة دمشق، وتم حساب قيمة الصدق لكل بند من بنود المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

بالنسبة إلى ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للمقياس: تبين أن معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.392**-0.487**) وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي الجيد لمقياس الشخصية المنافقة.

2- الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) Discriminant Validate: للتأكد من صدق المقياس عمد الباحث إلى إجراء الصدق التمييزي، والذي يعبر كما ذهب ميخائيل (2009، 86) عن درجة الحساسية ومدى قدرة البند على التمييز أو التفريق بين الأفراد في ذلك الجانب أو المظهر من السمة التي يتصدى لقياسها، ولا شك في أن القدرة التمييزية للبنود تتصل مباشرة بصدقها ونجاحها في قياس ما وضعت لقياسه.

من أجل التأكد من هذا النوع من الصدق قام الباحث بترتيب درجات المفحوصين (عينة الصدق والثبات) على المقياس تنازلياً، وتم أخذ أعلى 25% (عدد أفراد الفئة العليا 22) وأدنى 25% (عدد أفراد الفئة الدنيا 22)، ثم حسب متوسطات هاتين المجموعتين وانحرافهما المعياري، واستخدمت اختبار (ت ستودنت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين على الدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (3) يوضح الفرق بين هاتين المجموعتين:

الجدول رقم (3): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت ستيودنت" ودلالتها

	العدد	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
الدرجة الكلية للمقياس	22	الفئة العليا	107.13	2.07	43.94	0.000	دال**
	22	الفئة الدنيا	82.22	1.65			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وهذه الفروق لصالح الفئة العليا.

-ثبات المقياس: تم التحقق من الثبات باستخدام طرائق التجزئة النصفية والفا-كرونباخ.

1- التجزئة النصفية والفا-كرونباخ: تم حساب الثبات بهذه الطرائق على عينة الصدق والثبات المؤلفة من (100) طالباً وطالبة من طلبة جامعة دمشق باستخدام معامل سبيرمان-براون والفا-كرونباخ والجدول رقم (4) يوضح معاملات الثبات للمقياس.

الجدول رقم (4): معاملات الثبات باستخدام معامل سبيرمان–براون والفا–كرونباخ

الدرجة الكلية	سبيرمان براون	معامل ألفا كرونباخ
	0.623	0.636

يتبين من الجدول السابق أن قيم التجزئة النصفية بلغت (0.623) تدل على درجة ثبات من عالية.

يتبين من الجدول السابق أن قيم الفا–كرونباخ بلغت (0.636) وتدل على درجة ثبات من عالية.

ثانياً– مقياس ضبط الذات لطلبة الجامعة: من إعداد بدر(2017) لطلبة جامعة القادسية بالعراق، ويتألف من (22)عبارة وبدائل الإجابة(دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وقام الباحث بإعادة خصائصه السيكومترية على البيئة السورية، حيث لم يتم حذف إي عبارة وإنما جرى بعض التعديلات على بعض فقرات المقياس ملحق (6)

– الدراسة السيكومترية لمقياس ضبط الذات:

–صدق المقياس Validity: جرى التحقق من صدق المقياس باستخدام عدة أنواع من الصدق، وهي الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي، والصدق التمييزي.

1–الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency: طبق المقياس على عينة الدراسة السيكومترية، والمكونة من (100) طالباً وطالبة في جامعة دمشق، وتم حساب قيمة الصدق لكل بند من بنود المقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

بالنسب إلى ارتباط كل بند من بنود المقياس بالدرجة الكلية للمقياس: تبين أن معاملات ارتباط بيرسون بين كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.339**–0.579**) وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند المستوى (0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي الجيد لمقياس ضبط الذات.

2–الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية) Discriminant Validate: قام الباحث بترتيب درجات المفحوصين (عينة الصدق والثبات) على المقياس تنازلياً، وتم أخذ أعلى 25% (الفئة العليا 22) وأدنى 25% (الفئة الدنيا 22)، ثم حسب متوسطات هاتين المجموعتين وانحرافهما المعياري، واستخدمت اختبار (ت ستودنت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطين على الدرجة الكلية للمقياس والجدول رقم (5) يوضح الفرق بين هاتين المجموعتين:

الجدول رقم (5): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت ستيودنت" ودلالتها

الدرجة الكلية للمقياس	العدد	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
	22	الفئة العليا	100.27	1.16	60.91	0.000	دال**
	22	الفئة الدنيا	64.95	2.45			

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وهذه الفروق لصالح الفئة العليا. أي أن المقياس يتمتع بالصدق ولعباراته قدرة تمييزية جيدة بين المفحوصين.

–ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس اعتمد الباحث أسلوبيّ الثبات بالتجزئة النصفية والثبات باستخراج معامل الفا–كرونباخ.

1–الثبات بالتجزئة النصفية Split Half:

بعد تطبيق مقياس ضبط الذات على عينة الدراسة السيكومترية، والبالغ عددها (100) طالباً وطالبة، تم وضع البنود في مجموعتين وفقاً للبنود الفردية والزوجية من حيث الترتيب، ومن ثم حساب الارتباط بين درجات المجموعتين، ونتائج التحليل الإحصائي لعملية التجزئة النصفية وحساب معامل الارتباط بين الجزئيين تمثلت في الجدول (6) الآتي:

الجدول رقم (6): معامل الارتباط بين نصفي المقياس بعد تقسيم المقياس إلى بنود فردية وبنود زوجية

الدرجة الكلية	بيرسونR	سبيرمان براون
	0.699	0.823

** = دال عند (0.01)، * = دال عند (0.05)

من الجدول السابق تبين أن معامل الارتباط يساوي (0.699)، وبحساب تصحيح معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان-براون نجد أن معامل الثبات يساوي:

معامل الثبات= (2×R) ÷ (1+R) = (2×0.699) ÷ (1+0.699) = 0.823

وهو معامل ثبات جيد ودال إحصائياً، وهذه القيمة التي توصل إليها الباحث دلت على تمتع المقياس بقدرٍ عالٍ من الثبات.

2-الثبات بدلالة إلفا كرونباخ Internal Consistency: تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Cronbach's alphaعلى عينة الصدق والثبات البالغة (100) طالباً وطالبة. والجدول رقم (5) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس.

الجدول رقم (7): معامل الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ

الدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ
	0.791

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ بلغت (0.791) وتدل على درجة ثبات عالية.

13: عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها:

- ما مستوى الشخصية المنافقة لدى افراد عينة البحث.

للتعرف على مستوى الشخصية المنافقة لدى أفراد عينة البحث من الطلبة، أعطيت كل درجة من درجات الشخصية المنافقة في المقياس الموجه للطلبة قيماً متدرجة وفقاً لمقياس خماسي، حيث تم حساب المدى (3-1=2) ومن ثم تقسيمه على عدد الفئات المطلوبة للحصول على طول الفئة (2÷3=0.66) وبعد ذلك إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس).

واستناداً إلى قاعدة التقريب الرياضي، يمكن التعامل مع متوسطات الدرجات على النحو التالي:

الجدول رقم (8) فئات قيم المتوسط الحسابي(النسبي) ومستوى الشخصية المنافقة

فئات قيم المتوسط النسبي	النسبة المئوية المقابلة	مستوى الشخصية المنافقة
من 1 -1.66	من 33.33%-55.33%	منخفضة
من 1.67 – 2.32	من 55.34% إلى 77.33%	متوسطة
من 2.33 – 3	من 77.34% إلى100%	عالية

في ضوء هذا الجدول يمكن تحديد مستوى الشخصية المنافقة في المقياس الموجه للطلبة لكل بند من بنود المقياس كما هو موضح في(ملحق 1):

مناقشة نتائج سؤال البحث: ويمكن تفسير ذلك أن هذه النتيجة تعتبر مقبولة ومنطقية ويُعزى ذلك – في رأي الباحث- كونها تبين أن مستوى الشخصية المنافقة لدى افراد عينة البحث مرتفعاً وقد يعود ذلك لشعور الطلبة بالغيرة من أقرانهم نتيجة احباط رغباتهم، والحرمان من الحب والحنان الكافي، أو الشعور بالنقص في المستوى العلمي أو الاجتماعي أو الاقتصادي، أو رغبةً في التزعّم والقيادة، أو لدفع الضرر عن نفسهم، فيكون النفاق والكذب والمداهنة والتلّون والتملّق هو الوسيلة المثلى التي

يمارسها بعض الأفراد للوصول لغاياتهم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة عبدالله(2018) وتختلف مع دراسة محمود(2010) وجود مستوى منخفض من الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة

– الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الشخصية المنافقة وعلاقتها بضبط الذات لدى افراد عينة البحث.

لاختبار صحة الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للشخصية المنافقة والدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات، كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (9) الآتي:

الجدول رقم (9): معاملات ارتباط بيرسون بين الشخصية المنافقة وتوكيد الذات

	الدرجة الكلية لضبط الذات
الدرجة الكلية للشخصية المنافقة	**-0.311****
	0.000

** = دال عند (0.01)، * = دال عند (0.05)

تبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الشخصية المنافقة وتوكيد الذات بلغت (0.311-**)، وهو ارتباط عكسي سالب دال عند مستوى دلالة (0.01).

مناقشة نتائج الفرضية الأولى: ويمكن تفسير ذلك أن هذه النتيجة تعتبر مقبولة ومنطقية ويُعزى ذلك كونها تدل على أن إدراك الطلبة للشخصية المنافقة يرتبط بإدراكهم لضبط الذات فكلما انخفضت الشخصية المنافقة ارتفع لديهم بالمقابل مستوى ضبط الذات، وهذا يوضح أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعة في تلك العلاقة بين كل من الشخصية المنافقة وضبط الذات في السعي لخفض هذا الشعور السلبي لدى طلبتها كون النفاق يحتل مرتبة عالية على سلم قائمة السلوكيات أو الخصائص البشرية المرفوضة اجتماعياً، والعمل على رفع مستوى ضبط الذات لديهم كون الطلبة الذين يتمتعون بضبط ذات عالي أكثر اجتماعية ويمتلكون صلابة نفسية تجعلهم قادرين على مواجهة التحديات بفاعلية أكبر والنجاح في مختلف المجالات. وهذه النتيجة تختلف مع دراسة عبدالله(2018) بعدم وجود علاقة بين الشخصية المنافقة والاهتمام الاجتماعي.

– الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية المنافقة تبعاً لمتغير الجنس الدراسي (ذكر، أنثى).

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) ستيودنت للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات طلبة جامعة دمشق "الذكور" ومتوسطات درجات طلبة جامعة دمشق "الإناث" على الدرجة الكلية لمقياس الشخصية المنافقة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): قيم (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس الشخصية المنافقة حسب متغير الجنس

الدرجة الكلية لمقياس الشخصية المنافقة	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
	ذكور	212	93.57	7.6	1.43	348	0.153	غير دال
	إناث	138	92.36	7.94				

تشير النتائج الواردة في الجدول إلى ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلبة جامعة دمشق "الذكور" ومتوسطات درجات طلبة جامعة دمشق "الإناث" على الدرجة الكلية لمقياس الشخصية المنافقة. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أيّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الشخصية المنافقة تبعاً لمتغير الجنس.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: ويمكن تفسير ذلك أن هذه النتيجة تعتبر مقبولة ومنطقية وربما يعود السبب في ذلك إلى أن النظرة الفارقة بين الذكور والاناث قد انحسرت في المجتمع السوري، وخاصة في المرحلة الجامعية، حيث إن المناهج موحدة، والأنشطة موحدة، فهم يتعاملون مع المنهاج نفسه وطرائق تدريسية واحدة، وتتاح لهم الفرصة نفسها في التعبير عن أنفسهم بحرية، فاليوم نجد الكثير من الإناث في مواقع ومؤسسات عدة، وقد دخلت المرأة في المجتمع السوري في مجالات الحياة كافة إلى جانب الرجل دون تفريق يذكر، أو ربما يكون نتيجة التربية الحديثة، وهنا يبرز دور الأسرة في عدم التمييز بين أبنائها الذكور والإناث، وإعطائهم الفرصة نفسها في التعبير عن أنفسهم، والحق في التعليم والعمل، وإبداء رأيهم بحرية، وأخذ الدور الحقيقي في الأسرة، أي نتيجة المساواة بين الجنسين في الحقوق والواجبات، والتي بدورها تحد من الفروق، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبدالله(2018) و محمود(2010) في عدم وجود فروق في الشخصية المنافقة تبعاً للجنس.

– الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس ضبط الذات تبعاً لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) ستيودنت للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات طلبة جامعة دمشق "الذكور" ومتوسطات درجات طلبة جامعة دمشق "الإناث" على الدرجة الكلية لمقياس ضبط الذات، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): قيم (t-test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس ضبط الذات حسب متغير التخصص

الدرجة الكلية لمقياس ضبط الذات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T)	درجات الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
	ذكور	212	80.88	11.24	2.05	348	0.066	غير دال
	إناث	138	83.48	12.07				

تشير النتائج الواردة في الجدول إلى ما يلي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلبة جامعة دمشق "الذكور" ومتوسطات درجات طلبة جامعة دمشق "الإناث" على الدرجة الكلية لمقياس ضبط الذات. وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أيّ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس ضبط الذات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: ويمكن تفسير ذلك أن هذه النتيجة تعتبر مقبولة ومنطقية ويُعزى ذلك إلى أن أفراد العينة من الجنسين يمرون بمراحل نمو عقلي متقاربة، وما يختلف فقط هو الخبرة، وبالتالي يتشابهون بكثير من القدرات العقلية والمستوى التعليمي، كما نجم عن التطور الحاصل في المجتمع تقارباً في الأدوار والمسؤوليات لكلا الجنسين، مما يجعل الخصائص النفسية والاجتماعية والمعرفية للإناث والذكور اكثر تشابهاً، وبالتالي تضاؤل الفروق بينهما في تلك الخصائص، كما أن فكرة الطالب عن قدراته وإمكاناته وما يستطيع أن يتعلمه يشكل عاملاً إيجابياً أو سلبياً في تحصيله، ذلك لأن الفكرة الجيدة عن الذات تعزز الأمن وبالقدرة على مواصلة البحث وتحقيق الأهداف، وتمثل أيضاً قوة ضاغطة على الفرد تدفعه إلى مزيد من تحقيق الذات وتعزيز المفهوم الإيجابي عنده، أما التقدير المنخفض للذات فإنه يؤدي إلى خفض طموحه ويضع لنفسه أهدافاً أقل من إمكاناته الحقيقية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة بدر(2017) في حين اختلفت مع دراسة مكي(2016) إلى وجود فروق في ضبط الذات تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

14: المقترحات:

وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن الخروج بالمقترحات الآتية:

– الحد من انتشار الشخصية المنافقة لدى الطلبة من خلال عقد الندوات والدورات وبرامج الدعم النفسي التي يكتسب من خلالها الطالب مهارات تعزز ضبط الذات ومواجهة الأزمات والضغوطات التي يتعرض لها في الحياة مما ينمي سمات إيجابية لديه.

– توفير البيئة الجامعية المناسبة من خلال العمل على تطوير برامج تسهم في تعليم الطلبة حل المشكلات التي تواجههم يومياً والمتعلقة بالنواحي الأكاديمية والاجتماعية والنفسية.

– إجراء المزيد من الدراسات المستقبلية حول موضوع الشخصية المنافقة وضبط الذات على عينات من فئات دراسية أو مراحل عمرية أخرى.

15- مراجع البحث:

- **المراجع العربية:**

1. أحمد، جمال(2018). التحكم الذاتي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى مديري المدارس الابتدائية، مجلة كلية التربية الأساسية، 24(100):765-808.
2. آل ياسين، سرمد والحيالي، سندية(2018). ظاهرة النفاق التنظيمي دراسة مقارنة لآراء القادة والعاملين في بعض منظمات محافظة نينوى، مجلة تنمية الرافدين، 37(118).
3. بدر، طارق(2017). التشويهات المعرفية وعلاقتها بضبط الذات لدى طلبة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة القادسية، العراق.
4. البجاري، احمد(2013). أثر الارشاد الديني في توجيه الشخصية المنافقة، مجلة كركوك للدراسات الانسانية، 8(2):1-35.
5. الجاجان، ياسر(2015). الأمن النفسي وعلاقته بسمات الشخصية دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق، سوريا.
6. الدليمي، خالد(2004). بناء مقياس الشخصية المنافقة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
7. عبد الله، مالك(2018). الشخصية المنافقة وعلاقته بالاهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، مجلة (بحوث العلوم النفسية والتربوية) لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 7(30):261-287.
8. صالح، صالح وظاهر، هدية(2007). أثر النمذجة في تعديل الشخصية المنافقة لدى طالبات المرحلة الاعدادية، مجلة العلوم النفسية،(12):145-172.
9. محمود، محمد(2010). قياس مستوى الشخصية المنافقة لدى طلبة كلية التربية ابن رشد، مجلة الفتح،(45)، بغداد، العراق.
10. مخائيل، امطانيوس (2009). القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
11. مكي، لطيف(2016)، الإيثار وعلاقته بضبط الذات لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية البنات الأساسية، 27(6):2087-2103.
12. ميلاد؛ محمود والشماس؛ عيسى (2012). مناهج البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، منشورات جامعة دمشق، سوريا.

- **المراجع الأجنبية:**

1. Alicke, M.& Gordon,E. & Rose,D.(2013). Hypocrisy: What counts?. Philosophical Psychology,26(5): 673-701.
2. Bandura, A. (1991). Social cognitive theory of self regulation. Organizational Behavior and Human Decision processes,50(2):248-287.
3. Bandura, A. (1997), Self-efficacy: The exercise of control, New York: Freeman, p. 604.
4. Baumeister, R. F., & Vohs, K. D. (2007). Self-regulation, ego depletion, and motivation. Social and Personality Psychology Compass, (1):115-128.
5. Finnemore. M, (2009) Legitimacy, Hypocrisy, and the Social Structure of Unipolarity: World Politics, 61(1): 58-85.

6. Jordan,J.& Sommers,R.& Rand,D. & Bloom,B.& .(2017).Why Do We Hate Hypocrites? Evidence for a Theory of False Signaling , Psychological Science, Pp. 1–13.
7. Kayjusuz, c.& Ozpolat, A.(2016). An analysis of university students' levels of Self-control, Eurasian Journal of Educational Research, Issue 64:197-212.
8. Lindenberg, S. & Steg, L. &Milovanovic, M. & Schipper, A(2018). Moral hypocrisy and the hedonic shift Rationality and Society, 30(4): 393-419.
9. Mezo, p, G. (2005). The self-control and self- management scale, PH,D., The university of Hawai, Umi Microform, 115, pages, AAT.
10. Younus,T.& Ahmmad,R.& Radhakrishnan, L.(2019). The Relationship Between Administrative Hypocrisy And The Organization Disorder: Diagnostic Approach, Asian Plant Research Journal. **http://dx.doi.org/10.18576/hexatech/010105**
11. Vohs, K. D. & Baumeister, R. F. (2004). Understanding self-regulation: An introduction. In R. F. Baumeister, K. D. Vohs (Eds.), Handbook of self regulation: Research, theory, and applications ,pp. 1–13. New York: Guilford Press.
12. Willie,J.& Hale,J& Pillow,W.& David,R.(2015). Asymmetries in perceptions of self and others' hypocrisy: Rethinking the meaning and perception of the construct, Eur J Soc Psychol. 45(1): 88–98.
13. Zhu, Y.,& Au, W.& Cryates, G.(2012). Self-control and its relationship to student learning in mixed universities. Retrieved from linda.zhu@unisa.edu.au.

ملحق(1):المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات لاستجابة الطلبة على مقياس الشخصية المنافقة

	عبارات المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الشخصية المنافقة
1	عندما يفرض عليك أفراد المجتمع معايير يصعب التمسك بها، لذا فإنك: أ- تساير هذه المعايير للمحافظة على مكانتك. ب- ترفضها مهما كانت النتائج. ت- تتظاهر بالتقبل و المسايرة وتعمل ما تريد.	**2.23**	**.81**	**74.19**	متوسطة
2	عندما توزع الواجبات على زملائك الذين انتخبوك مسؤولاً عنهم عند تنفيذ العمل المكلفين به، فإنك: أ- تراقبهم بين مدَّة و أخرى في أثناء العمل. ب- تكرس كل وقتك لمراقبتهم في أثناء العمل. ت- تعطيهم الحرية في أثناء العمل لثقتك بهم.	**2.52**	**.73**	**83.90**	عالية
3	عندما تكون بانتظار مجموعة من الزملاء في مكان عام، فإنك: أ- لا تهتم لنظرات الآخرين حتى وإن انتظرت كثيراً. ب- تشعر بالخجل و الإحراج لكون المكان لا يسمح بالانتظار. ت- تتجاهل النظرات ثم تشعر بالإحراج إذا طالت مدة الانتظار.	**2.87**	**.41**	**95.81**	عالية
4	لو أعطاك بعض الأشخاص بعض الأشياء و طلب منك الحفاظ عليها، فإنك: أ- تحافظ عليها و لا تستخدمها . ب- تستخدمها عندما تحتاج إليها. ت- تستخدمها و لا تبال لصاحبها.	**2.72**	**.57**	**90.67**	عالية
5	إذا طلب الأستاذ من الطلبة إنجاز أعمال مميزة، و شعرت بأنك لا تستطيع أداء هذا العمل، فإنك: أ- تعمل ما تستطيع و تخبره بصراحة بذلك. ب- تكمل العمل و تحاول التأثير في الأستاذ بأسلوبك الخاص. ت- تطلب منه أن يكلفك بمهمة أخرى.	**2.70**	**.56**	**89.90**	عالية
6	عندما تتخذ قراراً لمعالجة موقف ما، و طلب منك الآخرون العدول عنه، فإنك: أ- تلغي القرار تلبية لرغبة الآخرين. ب- التمسك بالقرار دون التنازل عنه. ث- تتعهد لهم بإلغاء القرار إذا تحسنت الحالة.	**2.65**	**.63**	**88.29**	عالية
7	إذا علمت بأن السر الذي أُتمنت عليه كان فيه خيراً لزميلك، فإنك: أ- تلمح لزميلك عن الموضوع. ب- تخبره بالسر لفائدته. ت- تحافظ على السر.	**2.45**	**.73**	**81.81**	عالية

8	عندما تجد نفسك مضطراً لإشباع رغبة أو حاجة ما لا يقبلها الآخرون، فمن الأفضل أن: أ. تبتعد عنها حتى و إن تعرضت لأزمة نفسية. ب- تؤجل إشباعها حتى تسنح الفرصة لذلك. ث- تتظاهر بأنك لا تشبعها لكنك تفعل العكس.	**2.41**	**.74**	**80.29**	عالية
9	عندما يكون لديك موعد مع صديقك لزيارة زميل لكم و تأخر زميلك بعض الوقت، فإنك: أ- تلتزم بالموعد و تنتظره. ب- تختلق عذراً و تترك المكان. ت- تنتظره قليلاً ثم تغادر المكان.	**2.25**	**.88**	**75.14**	متوسطة
10	عندما يتجمع الزملاء في حفل لتكريم المتميزين من بينهم، فإنك: أ- تعاملهم بكل حب و احترام حتى المسيء منهم. ب- تتصرف بشكل طبيعي. ت- تجاملهم على الرغم من عدم محبتهم.	**2.24**	**.87**	**74.57**	متوسطة
11	لو وعدت زميلك لزيارته و مساعدته في أمر ما و جاءك ضيوف في الوقت نفسه، فإنك: أ- تخلق لزميلك عذراً لعدم حضورك. ب- تبلغ الضيوف بأنك مرتبط بموعد. ت- تنسى الموعد و تبقى جالساً مع الضيوف.	**2.54**	**.68**	**84.67**	عالية
12	عندما ترى مجموعة من الزملاء لا يرغبون بوجودك بينهم، فإنك: أ- تبتعد عنهم و لا تعير لهم أهمية. ب- تختلق موقفاً وهمياً للتأثير فيهم. ت- تختار فرصة لتجعلهم يتقبلونك.	**2.17**	**.87**	**72.29**	متوسطة
13	وقع أحد زملائك في مشكلة لا يمكن أن يتخلص منها بسهولة إلا إذا حاول تغيير بعض أقواله السابقة، فمن الأفضل أن: أ- يغير بعض أقواله ليتخلص من المشكلة. ب- يغير أقواله جذرياً حتى لو ضرَّ الآخرين. ت- المحافظة على أقواله السابقة.	**1.81**	**1.02**	**60.19**	متوسطة
14	عندما تريد تكوين علاقة مع شخص ما، وتحاول الإفادة من تلك العلاقة، فإنك: أ- تتقرب منه بأي وسيلة مؤثرة. ب- تبتعد عنه مالم يعير لك أهمية. ت- تستعين بالآخرين من أجل تكوين تلك العلاقة.	**1.97**	**.84**	**65.81**	متوسطة
15	عندما يقع زميل في مشكلة ما وبينك و بينه موقف سلبي سابق، فإنك: أ- تتحدث بما حصل لزميلك و تشيعه بين الآخرين. ب- تتحدث بالأمر بعد أن يحلَّ زميلك مشكلته. ت- تحتفظ بهذا الموقف لنفسك.	**2.67**	**.65**	**89.14**	عالية

16	لو اجتمعت مع زملائك في الكلية حول موضوع يخصك، فإنك: أ- تتكلم بطريقتك المعتاد عليها. ب- تنمق كلامك للتأثير بالآخرين. ت- تجعل أسلوبك أفضل إذا حضره شخص مسؤول في الكلية.	**2.24**	**.81**	**74.76**	متوسطة
17	إذا حضرت حفلة أقامها مجموعة من الأصدقاء و كان سلوكهم لا ينسجم مع القيم التي تؤمن بها، فإنك: أ- تسايرهم كي لا تفقد صداقتهم. ب- تترك الحفلة رغم جمالها لمعارضتها لقيمك. ت- تسايرهم في بعض الآراء دون غيرها.	**1.63**	**.81**	**54.48**	متوسطة
18	إذا سمعت حركة غريبة و صوت قوي في منزلك وأنت في غرفتك لتنام، فإنك: أ- تبقى تفكر بالصوت و أنت في فراشك قلقاً. ب- تنهض من فراشك و تفتش داركم دون إخبار أحد. ت- تنادي على أحد الموجودين ليكتشف مصدر الصوت معك.	**2.48**	**.79**	**82.76**	عالية
19	إذا جئت للدوام متأخراً بسبب النوم و رأيت الأستاذ يحاسب الطلبة المتأخرين، فإنك: أ- تقول له بصراحة سبب تأخرك. ب- تسكت لعله يعفو عنك. ت- تختلق عذراً ليسامحك على تأخرك.	**2.70**	**.57**	**90.00**	عالية
20	لو ساعدك صديقك بإنجاز عمل ما، لكنه طلب منك بعض المعلومات الخاصة، فإنك: أ- ترفض طلبه لعدك ثقته به. ب- تعطيه بعض المعلومات غير المهمة. ت- تلبي طلبه لثقتك به.	**2.63**	**.68**	**87.71**	عالية
21	إذا شعرت بالملل و الضجر لوعد قطعته لأحد زملائك في موضوع معين، فإنك: أ- لا تفي به أحياناً. ب- تلتزم به مهما كانت الظروف. ت- تختلق الأعذار لعدم الالتزام بالوعد.	**2.62**	**.67**	**87.33**	عالية
22	إذا كنت ترغب بالتقديم لعمل له مكانة اجتماعية و أنت غير مؤهل له، فإنك: أ- تعرض مؤهلاتك حتى لو لم تحصل على العمل. ب- تتودد بالكلام من أجل الحصول على العمل. ت- تبين مؤهلاتك و قدراتك بشكلٍ يؤثر في أصحاب العمل،	**2.11**	**.85**	**70.29**	متوسطة

23	إذا طلب منك والدك أن تبت بأمر الخلاف بين إخوانك أو أقاربك في أمر معين متنازعين فيه، فإنك: أ- تجد صعوبة في إصدار قرار بحسم الخلاف بينهم. ب- تتردد قبل أن تصدر القرار لأنه سيحرجك مع أحدهم. ت- تتمكن من إصداره بصرف النظر على من سيؤثر.	**2.39**	**.77**	**79.71**	عالية
24	لو كلف زميل لك بعمل معين و لم يحضر لسبب ما في مكان العمل الذي تعل فيه، فإنك: أ- تؤدي العمل بدلاً منه بغية الحصول على الثناء. ب- لا تؤدي العمل لأنه لا يخصك. ت- تحاول مساعدة زميلك و أداء العمل الذي كلف به.	**2.67**	**.56**	**89.14**	عالية
25	لو كُلفت بإلقاء محاضرة أمام مجموعة من الطلبة، فإنك: أ- تشعر بالخجل و التردد لكون الحشد كبيراً. ب- تتردد من البدء في الحديث ثم تستمر دون إحراج. ت- تبدأ بالمحاضرة بشكل اعتيادي و تجابه الموقف بقوة.	**2.64**	**.60**	**88.10**	عالية
26	إذا جاءك صديق يطلب أن تقرضه مبلغاً من المال لحاجته الشديدة إليه و ليس لديك سوى مبلغ لشخص آخر أودعه أمانة عندك سراً، فإنك: أ- تطلب منه أن يستأذن صاحب المال الذي عندك. ب- تقرضه من المال الذي عندك إذا كنت واثقاً من أنه سيردها إليك. ت- تخبره بأنك لا تملك أي مال.	**2.13**	**.88**	**71.05**	متوسطة
27	عندما تواجه مشكلات الحياة مجدداً كما في الماضي، فإنك: أ- تتوقع الفشل في مواجهتها. ب- تطلب مساعدة الآخرين في حلها. ت- تعمل على مواجهتها مهما كانت صعبة.	**2.03**	**.84**	**67.81**	متوسطة
28	لو تحدث زميلك عن سر خاص به، لم يتحدث به لشخص آخر غيرك، فإنك: أ- تشيعه بين الآخرين و تعطي الموقف أكبر من حجمه. ب- لا تتحدث به لأنك غير متأكد مما حدث. ت- لا تخبر به أحداً إلا إذا حاول إيذائك.	**2.14**	**.80**	**71.24**	متوسطة
29	لو علمت أن أحد زملائك سيدعو الآخرين إلى حفلة وأنت غير مدعو فيها، فإنك: أ- تتحدث للآخرين بطريقة تؤثر فيهم لتحصل على الدعوة. ب- تعاتب زميلك على موقفه السلبي. ت- تخاصمهم لأنهم لم يدعوك لحضور الدعوة.	**2.74**	**.59**	**91.24**	عالية

30	لو ترك زميلك عندك حقيبته وأنت تعلم أن فيها كتاباً يمكن أن يفيدك في الاختبار، فإنك: أ- تبقى بحاجة الكتاب و لا تمدُّ يدك على الحقيبة. ب- تأخذ الكتاب و تعيده دون علمه. ت- تأخذ الكتاب ثم تقول لزميلك بأنه عندك.	**2.34**	**.80**	**78.00**	عالية
31	إذا وعدت أحد زملائك بإقراضه بعض المال لحاجته إليه، فإنك: أ- تنقض عهدك لأنك بحاجة لهذا المال. ب- تعطيه المال لكن بعد مدة من الوقت. ت- تعطيه المال لأنك وعدته.	**1.73**	**.86**	**57.71**	متوسطة
32	إذا كان مبلغاً من المال مودعاً عندك و احتجت إليه بسبب مرض مفاجئ، فإنك: أ- تتصرف بالمال المودع ثمَّ تعيده. ب- تحافظ على المبلغ و تستدين من شخصٍ آخر. ت- تأخذ المال و لا ترجعه.	**2.49**	**.79**	**83.14**	عالية
33	لو حدث سوء فهم بين زملائك في موقف ما في الجامعة، فإنك: أ- لا تتكلم به للآخرين لأنه لا يهمك. ب- تروي الحادثة لزملائك بصورة تشدهم إليك و تعطي الموضوع أهمية. ت- تخبر زملائك بما حصل فعلاً	**2.71**	**.58**	**90.48**	عالية
34	قد تؤدي صراحتك إلى تذمر بعض زملائك، فمن الأفضل لك، أن: أ- لا تجهر للآخرين بصراحتك. ب- تستمر بصراحتك حتى لو تذمروا. ت- تخفي صراحتك إرضاءً لزملائك.	**2.64**	**.68**	**87.90**	عالية
35	إذا كُلفت بإنجاز عمل مهم و ضروري وفشلت بإنجازه، فإنك: أ- تبحث عن عمل آخر قد تنجح فيه. ب- تقوم بمحاولة أخرى عسى أن تنجح فيه. ت- تستمر في تكرار هذا العمل إلى تنجح فيه.	**2.62**	**.70**	**87.24**	عالية
36	عندما تكون في مكان عام و يستفزك أحد الأشخاص و يتعدى عليك دون سبب، فإنك: أ- تنفعل لأنك على حق. ب- تحاول معرفة السبب دون انفعال. ت- تلتزم الصمت لخوفك من المواجهة.	**2.22**	**.85**	**73.90**	متوسطة
37	إذا انتهيت مدة إعارة زميلك لكتاب من المكتبة العامة دون أن يقرأه، فمن الأفضل أن: أ- يعيد الكتاب في موعده. ب- يجد عذراً ما لتأخير إعادة الكتاب. ت- يؤجل إعادة الكتاب دون سبب وجيه.	**2.42**	**.76**	**80.76**	عالية

38	لو تحدث شخص أمامك عن حادثة وقعت لآخرين، فإنك: أ- تتحدث فيها لمن يكرهم بشيء من الإثارة. ب- لا تتحدث فيها لأنك غير متأكد. ت- تقول لهم الحادثة كما سمعت.	**2.68**	**.66**	**89.43**	عالية
39	لو تعرض صديق منافس لك لموقف محرج وكنت شاهداً على ذلك، فإنك: أ- تشيعه بين الآخرين في الكلية بغية التقليل من شأنه أمامهم. ب- تلمح له عن الموقف بين الحين و الآخر. ت- لا تتكلم بالأمر لأنه صديقك و إن كان منافسك.	**2.32**	**.81**	**77.43**	متوسطة
	المجموع	**2.40**	**0.74**	**%79.96**	عالية

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لمستوى الشخصية المنافقة لدى طلبة جامعة دمشق في المقياس ككل بلغ (2.40) ويقع ضمن التقدير عالية.

ملحق (2): قائمة بأسماء السادة المحكمين

م	الاسم	المرتبة العلمية	الاختصاص	الجامعة
1	أ.د. رمضان درويش	أستاذ	القياس والتقويم	دمشق
2	أ.د. جلال السناد	أستاذ	أصول التربية	دمشق
3	أ.د. محمود ميلاد	أستاذ	علم النفس	دمشق
4	أ.د. رغداء نعيسة	أستاذ	ارشاد نفسي	دمشق
5	د. أسيمة ظافر	مدرسة	ارشاد نفسي	دمشق
6	د. فاديا بله	مدرس	علم نفس النمو	دمشق

ملحق(3) : مقياس الشخصية المنافقة

نضع بين يديك مجموعة من المواقف الاجتماعية نحاول من خلالها معرفة قدرتك على حسن التصرف فيها، لذا نرجو قراءة المواقف بصورة دقيقة و الإجابة عنها بصورة موضوعية بحيث تعكس فعلاً طبيعة سلوكك، و لا تترك أي فقرة دون إجابة، وإن الإجابات ستكون سرية وستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط فلا داعي لذكر الاسم.

الكلية: ..... **الجنس:** .....

ت	العبارات
1	عندما يفرض عليك أفراد المجتمع معايير يصعب التمسك بها، لذا فإنك: ت–تساير هذه المعايير للمحافظة على مكانتك. ث– ترفضها مهما كانت النتائج. ج– تتظاهر بالتقبل و المسايرة وتعمل ما تريد.
2	عندما توزع الواجبات على زملائك الذين انتخبوك مسؤولاً عنهم عند تنفيذ العمل المكلفين به، فإنك: ث– تراقبهم بين مدّة و أخرى في أثناء العمل. ج– تكرس كل وقتك لمراقبتهم في أثناء العمل. ح– تعطيهم الحرية في أثناء العمل لثقتك بهم.
3	عندما تكون بانتظار مجموعة من الزملاء في مكان عام، فإنك: ث– لا تهتم لنظرات الآخرين حتى وإن انتظرت كثيراً. ج– تشعر بالخجل و الإحراج لكون المكان لا يسمح بالانتظار. ح– تتجاهل النظرات ثم تشعر بالإحراج إذا طالت مدة الانتظار.
4	لو أعطاك بعض الأشخاص بعض الأشياء و طلب منك الحفاظ عليها، فإنك: ج– تحافظ عليها و لا تستخدمها . ح– تستخدمها عندما تحتاج إليها. خ– تستخدمها و لا تبال لصاحبها.
5	إذا طلب الأستاذ من الطلبة إنجاز أعمال مميزة، و شعرت بأنك لا تستطيع أداء هذا العمل، فإنك: ث– تعمل ما تستطيع و تخبره بصراحة بذلك. ج– تكمل العمل و تحاول التأثير في الأستاذ بأسلوبك الخاص. ح– تطلب منه أن يكلفك بمهمة أخرى.
6	عندما تتخذ قراراً لمعالجة موقف ما، و طلب منك الآخرون العدول عنه، فإنك: أ– تلغي القرار تلبية لرغبة الآخرين. ب– التمسك بالقرار دون التنازل عنه. د– تتعهد لهم بإلغاء القرار إذا تحسنت الحالة.
7	إذا علمت بأن السر الذي أُئتمنت عليه كان فيه خيراً لزميلك، فإنك: ج– تلمح لزميلك عن الموضوع. ح– تخبره بالسر لفائدته. خ– تحافظ على السر.
8	عندما تجد نفسك مضطراً لإشباع رغبة أو حاجة ما لا يقبلها الآخرون، فمن الأفضل أن: أ. تبتعد عنها حتى و إن تعرضت لأزمة نفسية. ب– تؤجل إشباعها حتى تسنح الفرصة لذلك. د– تتظاهر بأنك لا تشبعها لكنك تفعل العكس.
9	عندما يكون لديك موعد مع صديقك لزيارة زميل لكم و تأخر زميلك بعض الوقت، فإنك: ث– تلتزم بالموعد و تنتظره. ج– تختلق عذراً و تترك المكان. ح– تنتظره قليلاً ثم تغادر المكان.

10	عندما يتجمع الزملاء في حفل لتكريم المتميزين من بينهم، فإنك: ث- تعاملهم بكل حب و احترام حتى المسيء منهم. ج- تتصرف بشكل طبيعي. ح- تجاملهم على الرغم من عدم محبتهم.
11	لو وعدت زميلك لزيارته و مساعدته في أمر ما و جاءك ضيوف في الوقت نفسه، فإنك: ث- تخلق لزميلك عذراً لعدم حضورك. ج- تبلغ الضيوف بأنك مرتبط بموعد. ح- تنسى الموعد و تبقى جالساً مع الضيوف.
12	عندما ترى مجموعة من الزملاء لا يرغبون بوجودك بينهم، فإنك: ث- تبتعد عنهم و لا تعير لهم أهمية. ج- تختلق موقفاً وهمياً للتأثير فيهم. ح- تختار فرصة لتجعلهم يتقبلونك.
13	وقع أحد زملائك في مشكلة لا يمكن أن يتخلص منها بسهولة إلا إذا حاول تغيير بعض أقواله السابقة، فمن الأفضل أن: ث- يغير بعض أقواله ليتخلص من المشكلة. ج- يغير أقواله جذرياً حتى لو ضرَّ الآخرين. ح- المحافظة على أقواله السابقة.
14	عندما تريد تكوين علاقة مع شخص ما، وتحاول الإفادة من تلك العلاقة، فإنك: ث- تتقرب منه بأي وسيلة مؤثرة. ج- تبتعد عنه مالم يعير لك أهمية. ح- تستعين بالآخرين من أجل تكوين تلك العلاقة.
15	عندما يقع زميل في مشكلة ما وبينك و بينه موقف سلبي سابق، فإنك: ث- تتحدث بما حصل لزميلك و تشيعه بين الآخرين. ج- تتحدث بالأمر بعد أن يحلَّ زميلك مشكلته. ح- تحتفظ بهذا الموقف لنفسك.
16	لو اجتمعت مع زملائك في الكلية حول موضوع يخصك، فإنك: ث- تتكلم بطريقتك المعتاد عليها. ج- تنمق كلامك للتأثير بالآخرين. ح- تجعل أسلوبك أفضل إذا حضره شخص مسؤول في الكلية.
17	إذا حضرت حفلة أقامها مجموعة من الأصدقاء و كان سلوكهم لا ينسجم مع القيم التي تؤمن بها، فإنك: ث- تسايرهم كي لا تفقد صداقتهم. ج- تترك الحفلة رغم جمالها لمعارضتها لقيمك. ح- تسايرهم في بعض الآراء دون غيرها.
18	إذا سمعت حركة غريبة و صوت قوي في منزلك وأنت في غرفتك لتنام، فإنك: ث- تبقى تفكر بالصوت و أنت في فراشك قلقاً. ج- تنهض من فراشك و تفتش داركم دون إخبار أحد. ح- تنادي على أحد الموجودين ليكتشف مصدر الصوت معك.
19	إذا جئت للدوام متأخراً بسبب النوم و رأيت الأستاذ يحاسب الطلبة المتأخرين، فإنك: ث- تقول له بصراحة سبب تأخرك. ج- تسكت لعله يعفو عنك. ح- تختلق عذراً ليسامحك على تأخرك.
20	لو ساعدك صديقك بإنجاز عمل ما، لكنه طلب منك بعض المعلومات الخاصة، فإنك: ث- ترفض طلبه لعدك ثقته به. ج- تعطيه بعض المعلومات غير المهمة. ح- تلبي طلبه لثقتك به.
21	إذا شعرت بالملل و الضجر لوعد قطعته لأحد زملائك في موضوع معين، فإنك:

	ث- لا تفي به أحياناً. ج- تلتزم به مهما كانت الظروف. ح- تختلق الأعذار لعدم الالتزام بالوعد.
22	إذا كنت ترغب بالتقديم لعمل له مكانة اجتماعية و أنت غير مؤهل له، فإنك: ث- تعرض مؤهلاتك حتى لو لم تحصل على العمل. ج- تتودد بالكلام من أجل الحصول على العمل. ح- تبين مؤهلاتك و قدراتك بشكلٍ يؤثر في أصحاب العمل،
23	إذا طلب منك والدك أن تبت بأمر الخلاف بين إخوانك أو أقاربك في أمر معين متنازعين فيه، فإنك: ث- تجد صعوبة في إصدار قرار بحسم الخلاف بينهم. ج- تتردد قبل أن تصدر القرار لأنه سيحرجك مع أحدهم. ح- تتمكن من إصداره بصرف النظر على من سيؤثر.
24	لو كلف زميل لك بعمل معين و لم يحضر لسبب ما في مكان العمل الذي تعل فيه، فإنك: ث- تؤدي العمل بدلاً منه بغية الحصول على الثناء . ج- لا تؤدي العمل لأنه لا يخصك. ح- تحاول مساعدة زميلك و أداء العمل الذي كلف به.
25	لو كُلفت بإلقاء محاضرة أمام مجموعة من الطلبة، فإنك: ث- تشعر بالخجل و التردد لكون الحشد كبيراً. ج- تتردد من البدء في الحديث ثم تستمر دون إحراج. ح- تبدأ بالمحاضرة بشكل اعتيادي و تجابه الموقف بقوة.
26	إذا جاءك صديق يطلب أن تقرضه مبلغاً من المال لحاجته الشديدة إليه و ليس لديك سوى مبلغ لشخص آخر أودعه أمانة عندك سراً، فإنك: ث- تطلب منه أن يستأذن صاحب المال الذي عندك. ج- تقرضه من المال الذي عندك إذا كنت واثقاً من أنه سيردها إليك. ح- تخبره بأنك لا تملك أي مال.
27	عندما تواجه مشكلات الحياة مجدداً كما في الماضي، فإنك: ث- تتوقع الفشل في مواجهتها. ج- تطلب مساعدة الآخرين في حلها. ح- تعمل على مواجهتها مهما كانت صعبة.
28	لو تحدث زميلك عن سر خاص به، لم يتحدث به لشخص آخر غيرك، فإنك: ث- تشيعه بين الآخرين و تعطي الموقف أكبر من حجمه. ج- لا تتحدث به لأنك غير متأكد مما حدث. ح- لا تخبر به أحداً إلا إذا حاول إيذائك.
29	لو علمت أن أحد زملائك سيدعو الآخرين إلى حفلة وأنت غير مدعو فيها، فإنك: ث- تتحدث للآخرين بطريقة تؤثر فيهم لتحصل على الدعوة. ج- تعاتب زميلك على موقفه السلبي. ح- تخاصمهم لأنهم لم يدعوك لحضور الدعوة.
30	لو ترك زميلك عندك حقيبته وأنت تعلم أن فيها كتاباً يمكن أن يفيدك في الاختبار، فإنك: ث- تبقى بحاجة الكتاب و لا تمدُّ يدك على الحقيبة. ج- تأخذ الكتاب و تعيده دون علمه. ح- تأخذ الكتاب ثم تقول لزميلك بأنه عندك.

31	إذا وعدت أحد زملائك بإقراضه بعض المال لحاجته إليه، فإنك: ث- تنقض عهدك لأنك بحاجة لهذا المال. ج- تعطيه المال لكن بعد مدة من الوقت. ح- تعطيه المال لأنك وعدته.
32	إذا كان مبلغاً من المال مودعاً عندك و احتجت إليه بسبب مرض مفاجئ، فإنك: ث- تتصرف بالمال المودع ثمَّ تعيده. ج- تحافظ على المبلغ و تستدين من شخصٍ آخر. ح- تأخذ المال و لا ترجعه.
33	لو حدث سوء فهم بين زملائك في موقف ما في الجامعة، فإنك: ث- لا تتكلم به للآخرين لأنه لا يهمك. ج- تروي الحادثة لزملائك بصورة تشدهم إليك و تعطي الموضوع أهمية. ح- تخبر زملائك بما حصل فعلاً
34	قد تؤدي صراحتك إلى تذمر بعض زملائك، فمن الأفضل لك، أن: ث- لا تجهر للآخرين بصراحتك. ج- تستمر بصراحتك حتى لو تذمروا. ح- تخفي صراحتك إرضاءً لزملائك.
35	إذا كُلفت بإنجاز عمل مهم و ضروري وفشلت بإنجازه، فإنك: ث- تبحث عن عمل آخر قد تنجح فيه. ج- تقوم بمحاولة أخرى عسى أن تنجح فيه. ح- تستمر في تكرار هذا العمل إلى تنجح فيه.
36	عندما تكون في مكان عام و يستفزك أحد الأشخاص و يتعدى عليك دون سبب، فإنك: ث- تنفعل لأنك على حق. ج- تحاول معرفة السبب دون انفعال. ح- تلتزم الصمت لخوفك من المواجهة.
37	إذا انتهيت مدة إعارة زميلك لكتاب من المكتبة العامة دون أن يقرأه، فمن الأفضل أن: ث- يعيد الكتاب في موعده. ج- يجد عذراً ما لتأخير إعادة الكتاب. ح- يؤجل إعادة الكتاب دون سبب وجيه.
38	لو تحدث شخص أمامك عن حادثة وقعت لآخرين، فإنك: ث- تتحدث فيها لمن يكرهم بشيء من الإثارة. ج- لا تتحدث فيها لأنك غير متأكد. ح- تقول لهم الحادثة كما سمعت.
39	لو تعرض صديق منافس لك لموقف محرج وكنت شاهداً على ذلك، فإنك: ث- تشيعه بين الآخرين في الكلية بغية التقليل من شأنه أمامهم. ج- تلمح له عن الموقف بين الحين و الآخر. ح- لا تتكلم بالأمر لأنه صديقك و إن كان منافسك.

انتهت الأسئلة

ملحق(4) **مقياس ضبط الذات**

أخي الطالب....أختي الطالبة: أرجو منكم الإجابة على الأسئلة الموجودة أمامكم باختيار الإجابة التي تنطبق عليكم. **الكلية:** ..... **الجنس:** .....

الرقم	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أغضب بشدة عندما أتضايق من أحد زملائي.					
2	أجد نفسي ضعيفاً أمام شراء الأشياء التي أحبها.					
3	لا أصغي إلى الآراء المخالفة لي.					
4	أجد صعوبة في السيطرة على المثيرات التي تشتت انتباهي أثناء المحاضرة.					
5	اضحك عندما يخطئ الأستاذ في المحاضرة.					
6	اتخذ قرارات متسرعة في المواقف المحرجة.					
7	أجازف بأشيائي القيّمة و الثمينة من أجل رغباتي الشخصية.					
8	للقدر نصيب كبير في فشلي و نجاحي.					
9	أميل إلى كشف رغباتي إمام الآخرين.					
10	لا أشعر بالحرج عندما اجتاز أستاذي ماشياً.					
11	اتكلم بحدة عندما أناقش أحد أساتذتي حول درجة الامتحان.					
12	انجرف وراء مشاعري و رغباتي من دون تخطيط.					
13	أفكر باللحظة الراهنة أكثر من التخطيط بالمستقبل.					
14	أجد صعوبة في التحكم بمجريات حياتي.					
15	أفضل مصلحة الآخرين على مصلحتي.					
16	أقدِّم أكثر من حل لمشكلتي.					
17	لا أتردد في الاعتذار عندما أكون على خطأ.					
18	اتمعن في كلامي قبل أن أقوله.					
19	أخطط لأعمالي قبل المباشرة بها.					
20	أتعلم من تجارب الآخرين.					
21	أنظم إجاباتي ذهنياً قبل الإجابة عليها في الامتحانات.					
22	لا أتردد في إصلاح أخطائي.					

انتهت الأسئلة

ملحق رقم 5: مقياس الشخصية المنافقة قبل وبعد التعديل

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	عندما تجد نفسك مضطراً لإشباع رغبة معينة أو حاجة لا يرتضيها الناس	عندما تجد نفسك مضطراً لإشباع رغبة أو حاجة ما لا يقبلها الآخرون
2	إذا سمعت حركة غريبة و صوت قوي في داركم وأنت في فراشك لتنام	إذا سمعت حركة غريبة و صوت قوي في منزلك وأنت في غرفتك لتنام
3	لو كُلفت بإلقاء محاضرة على حشد من الطلبة	لو كُلفت بإلقاء محاضرة أمام مجموعة من الطلبة
4	إذا شرعت بإنجاز عمل مهم و ضروري وفشلت بإنجازه بصورة صحيحة	إذا كُلفت بإنجاز عمل مهم و ضروري وفشلت بإنجازه

ملحق6: مقياس ضبط الذات قبل وبعد التعديل

م	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
1	في المواقف الحرجة اتخذ قرارات متسرعة	اتخذ قرارات متسرعة في المواقف المحرجة
2	أميل إلى الافصاح عن رغباتي إلى الآخرين.	أميل إلى كشف رغباتي الشخصية إمام أصدقائي.
3	أجازف بأشيائي القيّمة و الثمينة من أجل رغباتي الشخصية.	أُفرّط بمُقتنياتي الثمينة من أجل رغباتي الشخصية.
4	للقدر نصيب كبير في فشلي و نجاحي.	يلعب القدر دوراً في فشلي أو نجاحي.